

١٩٥٦

استقلال السودان وانضمامه إلى الجامعة العربية

كانون الثاني/ ١ يناير:



إسماعيل الأزهري

- استقلال السودان وانضمامه في ١٩ كانون الثاني/ يناير إلى الجامعة العربية.

ففي شباط/ فبراير ١٩٥٢م، اتفقت بريطانيا ومصر على منح السودان حكماً ذاتياً محدوداً على ثلاث مراحل تحت مراقبة دولية، ويكون للبرلمان السوداني حق تقرير المصير.

وأخذ الشعب السوداني منذ ذلك التاريخ يتسابق مع الزمن نحو الهدف الأسمى لكفاحه وهو الاستقلال.

وفي كانون الثاني/ يناير ١٩٥٤م عقد البرلمان السوداني المنتخب بالاقتراع العام أول جلسة له وانتخب إسماعيل الأزهري زعيم الوحدة رئيساً للوزارة.

وأخذت الحالة تتطور نحو الوضوح المتمثل في قيام دولة سودانية حرة مستقلة.

وفي آب/ أغسطس ١٩٥٥م أعلن البرلمان السوداني في قرار رسمي عن رغبته في تنفيذ الترتيبات الخاصة بتقرير المصير.

وفي نوفمبر انسحبت القوات المصرية والبريطانية عن السودان. وخلال العام نفسه حدثت المفاجأة الكبرى التي حولت مجرى تاريخ السودان.

فقد أعلن إسماعيل الأزهري رئيس الحكومة وزعيم حزب الوحدة عزم السودان على تحقيق الاستقلال، بعد أن كان حزب الوحدة أهم دعاة التوحيد مع مصر.

وهكذا بدأ تاريخ السودان يسلك طريقه الطبيعي نحو المستقبل الأفضل.

وفي كانون الأول/ ديسمبر ١٩٥٥م أعلن البرلمان السوداني في اجتماع عام مشهود رغبته في أن يصبح السودان دولة مستقلة ذات سيادة.



انتخابات عامة للمجلس النيابي في فرنسا

كانون الثاني / ٢ يناير:

- جرت في فرنسا انتخابات عامة للمجلس النيابي، أُعطيَ فيها مليونان ونصف من الأصوات لـ ٥٢ نائباً في «البوجادية»، وهي حركة يمينية جعلت هدفها الأساسي الدفاع عن التجارة الصغيرة ضد الضريبة والدولة، وقد أطلقها شخص من بلدة سان - سيريه، في محافظة اللوت، وهو فاشي نوعاً ما واسمه بيير بوجاد، وأثارت «البوجادية» تهكماً لمتهني السياسة وازدراثهم.



اضطرابات جديدة في الأردن

كانون الثاني / ٧ يناير:

- اضطرابات جديدة في الأردن حيث دعت الجبهة الوطنية إلى إضراب عام بعد قرار السلطات الأردنية منع الاجتماعات.

تظاهرات في عمان تندد بحلف بغداد وتطالب بطرد الضباط البريطانيين من الجيش الأردني وحل مجلس النواب وبتحالف الأردن مع سورية ومصر.

هاجم المتظاهرون القنصليتين الأمريكية والبريطانية وعددًا من المصالح الغربية، والعشائر الموالية للملك حسين تهديد بالتدخل لضرب اليسار في ٩ كانون الثاني/ يناير شكلت حكومة جديدة برئاسة سمير الرفاعي وأعلن الأردن أنه لن ينضم إلى حلف بغداد.

في ٢٤ كانون الثاني/ يناير قررت بريطانية تعزيز قواتها في الأردن لمواجهة الاضطرابات اليسارية التي تهدد النظام.

• • •

جمال عبدالناصر يعلن دستوراً جديداً اشتراكياً

كانون الثاني/ ١٦ يناير:



الرئيس جمال عبدالناصر

- في نهاية «الفترة الانتقالية» التي حددت بثلاثة أعوام عبدالناصر يعلن دستوراً جديداً اشتراكياً بقي بموجبه حظر الأحزاب سارياً حتى صدور قانون ينظم هذه الأحزاب، لكنه يعلن أن جبهة جديدة موحدة هي الاتحاد الوطني ستشكل لتحقيق أهداف الثورة.

• • •

بريطانية تعلن استخدام قاذفات قنابل نفائثة

كانون الثاني/ ١٦ يناير:

- أعلنت بريطانيا أن القوات الجوية الملكية ستستخدم قاذفات قنابل نفائثة من الحجم المتوسط تكون سرعتها أكثر من ١٠٤٥ كلم في الساعة.



مجموعة من الضباط العراقيين

يشكلون منظمة الضباط الأحرار

كانون الثاني/ يناير:

- مجموعة من الضباط العراقيين تشكل في الأعظمية منظمة سرية تطلق عليها اسم «الضباط الأحرار» تطورت بسرعة لتضم حوالي مئتي عضو فاعل وأهدافها إلغاء الملكية وتوقيف عبد الإله ونوري السعيد وإقامة ديموقراطية برلمانية واحترام حقوق الإنسان. تولت قيادة المنظمة أولاً لجنة من ١٥ ضابطاً بينهم عبدالكريم قاسم وعبدالرحمن عارف وعبدالسلام عارف وعبدالوهاب الشواف، ثم انتخب عبدالكريم قاسم رئيساً لها.

خططت المنظمة للقيام بانقلاب في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٥٦م، ولكنها ألغت الخطة بسبب غياب نوري السعيد عن البلاد ثم تخلت عن ثلاث محاولات أخرى لأسباب مماثلة مما أدى إلى نشوب خلافات بين مجموعة الضباط الأحرار.



صدور إعلان واشنطن

شباط / ١ فبراير:

- صدور «إعلان واشنطن» بتوقيع الرئيس الأمريكي آيزنهاور، ورئيس وزراء بريطانيا أنطوني إيدن، مؤكداً اتباع سياسة مشتركة في منطقة الشرق الأوسط.

• • •

الاتحاد السوفياتي يحتج على الولايات المتحدة بالتجسس

شباط / ٤ فبراير:

- احتجاج الاتحاد السوفياتي على إطلاق الولايات المتحدة بالونات تجسس وتصوير مواقع فوق الأراضي السوفياتية.

• • •

افتتاح المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

شباط / ١٤ فبراير:



خروتشوف أثناء المؤتمر

- أفتتح في موسكو، المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وهو الأول بعد وفاة ستالين: خروتشوف يندد بـ «جنون العظمة» لدى ستالين ويدعو إلى تعايش سلمي في مبادرة شكلت بداية سقوط الستالينية.

عندما علمت K.G.B أنه إذا حصلت C.I.A على نسخة من هذا الحديث فإنها سوف تجعله تبريراً لجميع أعمالها السرية. وبالفعل لقد وقعت نسخة من هذا الحديث في يد C.I.A عن طريق أحد عملائها يدعى «جيمس إنغلتون».

الجيش الإسرائيلي يشكل وحدة للأقليات

شباط / ٢٣ فبراير:

- الجيش الإسرائيلي يشكل «وحدة للأقليات» تضم الدروز الراغبين في الخدمة فيه بعد أن أصبحوا خاضعين للخدمة العسكرية الإلزامية بطلب منهم خلافاً للأقليات غير اليهودية الأخرى التي يمكن لأفرادها التطوع فقط.

• • •

نفي الأسقف مكاريوس

بعد إعلان حالة الطوارئ في قبرص

آذار / ١ مارس:



مكاريوس

- بعد إعلان حالة الطوارئ في قبرص، نفي الأسقف مكاريوس وإعدام بعض ناشطي منظمة «أيوكا» شنقاً.

البريطانيون يعتمدون على الأقلية التركية لتطويق تمرد القبارصة اليونانيين.

• • •

الملك حسين يعزل الفريق غلوب باشا

آذار / ٢ مارس:



جون غلوب باشا

- الملك حسين يعزل الفريق جون باغوت غلوب (غلوب باشا) عن قيادة الجيش العربي الأردني ويباشر في تعريب جميع فصائله.

وكشفت الإذاعة الرسمية أسباب عزل غلوب: هي مواقفه الخادعة من الخط العربي السليم، والدور البشع الذي لعبه في نكبة ١٩٤٨م.

وقد عين ضابطاً أردنياً في قيادة الجيش هو الجنرال راضي.



إعلان استقلال المغرب

آذار / ٢ مارس:

- إعلان استقلال المغرب. جاء ذلك بعد الاتفاق الذي تم بين الحكومة الفرنسية والملك محمد الخامس (بعد عودته من المنفى) على إلغاء معاهدة الحماية والاعتراف باستقلال مراكش وسيادتها.

وعقب المفاوضات التي جرت بين الحكومتين وقع فيها الجانبان على ما تم عليه الاتفاق بالحروف الأولى وقد وقع وزير خارجية فرنسة (بينو) نيابة عن حكومته ووقع رئيس الوزارة المغربية (مبارك الباي) نيابة عن المغرب.



قمة بين عبدالناصر والملك سعود والقوتلي

آذار / ٦ مارس:

- قمة بين عبدالناصر والملك سعود والقوتلي في القاهرة لبحث الأوضاع في الأردن بعد طرد غلوب باشا؛ قرروا اتباع سياسة جديدة لاستقطاب الأردن عبر تقديم مساعدات مالية وعسكرية سخية له لإبعاده عن دائرة حلف بغداد والنفوذ البريطاني.



السلطات البريطانية تعتقل المطران مكاريوس الثالث

آذار / ٩ مارس:

- اعتقلت السلطات البريطانية في قبرص المطران مكاريوس الثالث لاشتراكه في حركة «أيوكا» المناضلة للاتحاد مع اليونان.



زلزال يضرب منطقة الليطاني بלבنا

آذار / ١٦ مارس:

- ضرب زلزال منطقة الليطاني بلبنا مما أدى إلى مقتل ١٣٦ شخصاً، وقُدِّر عدد المساكن المدمرة بـ ٣٠٠٠ مسكن.



وفاة عالمة الفرنسية إيرين جوليوت

آذار / ١٦ مارس:

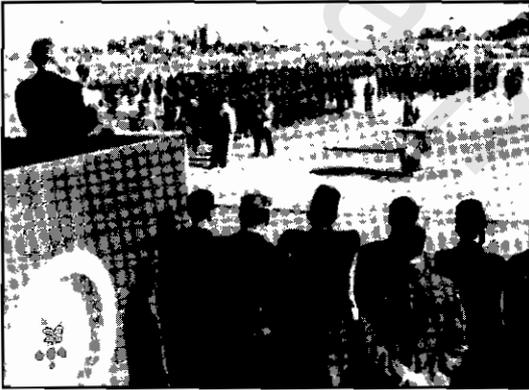
- تُوِّفِّتِ عالمة الفرنسية إيرين جوليوت - كوري، ابنة بيير وماري كوري، الفائزة بجائزة نوبل في الكيمياء سنة ١٩٣٥م.

ولدت في ١٢ سبتمبر ١٨٩٧م. تزوجت عام ١٩٢٦م من العالم فريدريك جوليوت - كوري، وكان الاثنان يعملان مساعدين في معهد الراديوم بباريس حيث خلفت ايرين والدتها وأصبحت مديرة للمعهد ١٩٣٢م، وواصلت إيرين وزوجها فريدريك عمل بيير ومدام كوري في النشاط الإشعاعي ونالا جائزة نوبل في الكيمياء مناصفة لإنتاجهما المواد المشعة صناعياً وذلك بقذف عناصر معينة بجسيمات ألفا.

• • •

إعلان استقلال تونس

آذار/ ٢٠ مارس:



الحبيب بورقيبة المناضل من أجل الاستقلال يخطب ٢٠ مارس ١٩٥٦م بعد اعتراف فرنسا باستقلال تونس

- إعلان استقلال تونس. بعد أن تم توقيع وثيقة الاستقلال التام في باريس من طرف رئيسي الوفدين التونسي والفرنسي وبحضور نحو المئة من رجال الصحافة العالمية، وما إن أذيع الخبر في تونس حتى أطلقت المدافع والبنادق احتفاءً بهذا الحدث. وفي ١١ نيسان/ إبريل أصبح بورقيبة رئيساً للوزراء.

• • •

إنشاء سلطة البترول المصرية

آذار/ ٢٣ مارس:

- إنشاء «سلطة البترول المصرية» الحكومية لتنسيق النشاطات المتعلقة بقطاع النفط في البلاد.



إعلان الجمهورية في باكستان

آذار / ٢٣ مارس:

- تكونت الباكستان (١٩٤٧م) على إثر تقسيم الهند، بضم المناطق المزدوجة بالمسلمين، ويرجع قيامها إلى جهود محمد علي جناح وزعماء الجامعة الإسلامية، تولى منصب الحاكم العام القائد محمد علي جناح (١٤ أغسطس ١٩٤٧م - ١١ سبتمبر ١٩٤٨م) فخواجه نظام الدين (١٤ سبتمبر ١٩٤٨م - ١٧ أكتوبر ١٩٥١م)، وتولى أيضاً رئاسة الوزارة بعد مقتل لياقت علي خان، ثم غلام محمد (١٧ أكتوبر ١٩٥١م - ٦ أغسطس ١٩٥٥م)، فالجنرال إسكندر ميرزا، الذي قام بأعباء الحاكم العام من ١٧ أغسطس ١٩٥٥م إلى أن عُيّن رئيساً مؤقتاً للجمهورية الباكستانية في هذا اليوم (٢٣ آذار/ مارس).



قصف إسرائيلي عنيف لمنطقة غزة

نيسان/ ٦ إبريل:

- إسرائيل تقصف بعنف منطقة غزة للضغط على مصر من أجل فتح خليج العقبة للملاحة أمام سفنها وإدخال قوات أجنبية للمرابطة على الحدود بين الجانبين.

تزامن القصف مع زيارة الأمين العام للأمم المتحدة «داغ همرشولد» إلى المنطقة للبحث في الحد من المواجهات المتكررة بين مصر وإسرائيل في النقب وغزة.



وفاة الرسام الألماني إميل نولد

نيسان / ١٥ إبريل:

- توفي الرسام التعبيري الألماني إميل نولد، الشهير برسومه المستوحاة من الطبيعة - مناظر البحر والأزهار والحدائق - وهو من مواليد ميونيخ في ٧ أغسطس ١٨٦٧م.



وحدة مصرية تشارك في عرض عسكري في دمشق

نيسان / ١٧ إبريل:

- وحدة مصرية تشارك في عرض عسكري في دمشق بمناسبة عيد الجلاء، أو الذكرى العاشرة لاستقلال سورية.



إبرام معاهدة ثلاثية بين السعودية ومصر واليمن

نيسان / ٢١ إبريل:

- إبرام معاهدة ثلاثية بين السعودية ومصر واليمن ترمي إلى إقامة ضمان جماعي عربي جديد يحل محل الضمان الجماعي الذي تجمد، كما كانت ترمي إلى عزل العراق لمواجهة دعوتها إلى الانحياز والارتباط بالمعسكر الغربي حتى لا تتسع دائرة الدول الموالية للمعسكر الغربي.



خروتشوف يزور بريطانيا

نيسان/ ٢٦ إبريل:



خروتشوف (يمين) يصافح رئيس الوزراء البريطاني أنطوني إيدن

- خروتشوف يزور بريطانيا ويجري محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني السيد أنطوني إيدن، قال خروتشوف يمكن للطرفين أن يعيشا في سلام ويتفهما وجهات النظر.

كان هذا نوع من تليين تشدد السياسة الروسية تجاه الغرب.

في أمريكا قال وزير الخارجية إنَّ على أمريكا أن تكون على استعداد للحرب في أي لحظة. في فبراير وصف خروتشوف ستالين بالقاتل، وقام بإخلاء سبيل عدد من السجناء السياسيين.

• • •

توقيع أول اتفاق بين سورية والاتحاد السوفياتي

أيار/ ١ مايو:

- توقيع أول اتفاق للمساعدة العسكرية بين الاتحاد السوفياتي وسورية. في ٢٢ أيار/ مايو: أبرمت سورية صفقة سلاح مع تشيكوسلوفاكية أيضاً لتصبح ثاني دولة عربية، بعد مصر، تقبل التزود بأسلحة شيوعية.

• • •

توقيع اتفاق تعاون بين مصر والأردن

أيار/ ٦ مايو:

- توقيع اتفاق للتعاون العسكري بين مصر والأردن.



مصر تعترف بالصين الشعبية

أيار/ ١٦ مايو:

- مصر تعترف بالصين الشعبية، رداً على تزويد الولايات المتحدة لإسرائيل بالطائرات عن طريق كندا.



استقالة وزير الخارجية الفرنسي

أيار/ ٢٤ مايو:

- وزير الخارجية الفرنسي الاشتراكي بيير منداس فرانس يستقيل من منصبه في حكومة موليه احتجاجاً على سياسة القمع التي ينتهجها موليه ضد الثوار الجزائريين.



وفاة السلطان صالح بن غالب سلطان الشحر والمكلا

أيار/ ٢٧ مايو:

- تُوْفِّيَ في عدن السلطان صالح بن غالب القطيعي، سلطان الشحر، والمكلا بحضرموت.



السلطان صالح بن غالب

آلت إليه السلطنة بعد وفاة عمه «عمر بن عوض» سنة ١٩٣٤م. عني بالمطالعة والتأليف وصنف «مصادر الأحكام الشرعية». وفي أيامه جددت المعاهدة مع الإنكليز، ورضي فيها بأن يكون له «مستشار» منهم، وأعطوه لقب «سير». قال ابن عبيد الله مفتي حضرموت: ونزل للبريطانيين عن أكثر ما التزمه. وأجريت له جراحة في عظمة الفخذ، بمستشفى عدن، تُوفِّيَ على أثرها، ونقل جثمانه إلى المكلا.



توقيع معاهدة بين فرنسا والهند

أيار/ ٢٨ مايو:

- تم توقيع معاهدة تحويل الممتلكات الفرنسية في الهند إلى الجمهورية الهندية الجديدة.



عيد الجلاء

حزيران/ ١٣ يونيو:

- جلاء آخر جندي بريطاني عن قاعدة قناة السويس بموجب اتفاقية ١٩٥٤م، واحتفالات شعبية بالمناسبة بحضور وزير الخارجية السوفياتي ديمتري شيبيلوف، وعبدالناصر يرفع العلم المصري على مبنى البحرية في بور سعيد يوم ١٨ يونيو، فيصبح ذلك اليوم عيداً للجلاء.



صبري العسلي يشكل حكومة في سورية

حزيران / ١٤ يونيو:

- صبري العسلي يشكل حكومة في سورية يتولى فيها حقيبة الخارجية صلاح الدين البيطار عضو حزب البعث الذي اشترط لمشاركته في الوزارة فتح مفاوضات مع مصر من أجل وحدة بين البلدين.

في ٥ حزيران/ يونيو: شكل العسلي لجنة ثلاثية تضم إلى جانبه البيطار ووزير الداخلية أحمد قنبر لبدء هذه المفاوضات ووافق البرلمان السوري على الإجراء في اليوم نفسه.



وزير الخارجية السوفياتي يبدأ جولة في الشرق الأوسط

حزيران/ ١٦ يونيو:

- وزير الخارجية السوفياتي ديمتري شيبيلوف يبدأ جولة في الشرق الأوسط تشمل القاهرة ودمشق وبيروت هي الأولى من نوعها لمسؤول سوفياتي في المنطقة. حدد شيبيلوف خلال زيارته القاهرة عرض بلاده تمويل السدّ العالي.



دستور مؤقت جديد في مصر

وانتخاب جمال عبدالناصر رئيساً لمصر

حزيران/ ٢٣ يونيو:

- دستور مؤقت جديد في مصر يلقى تأييد ٩٩,٨% من الناخبين في استفتاء شعبي وعبدالناصر يفوز بـ ٩٩,٩% من الأصوات في استفتاء شعبي آخر على الرئاسة.



جمال عبدالناصر

الدستور الجديد يمنح الرئيس سلطات واسعة وينص على تشكيل جمعية وطنية.

في نفس اليوم من انتخاب عبدالناصر رئيساً للجمهورية، تمَّ حلُّ مجلس قيادة الثورة وأصبح عبدالناصر المسؤول الأول والأخير عن مصر سواء من ناحية السياسة الداخلية أو السياسة الخارجية.



تمرد شعبي في بولندا

شباط / ٢٨ يونيو:

- تمرد شعبي بقيادة المعارضين الشيوعيين والأوساط الكاثوليكية في بولندا. السلطات البولندية تستخدم الدبابات والطائرات لسحقه وحزب العمال البولندي يعقد في وارسو مؤتمراً في ٢١ تشرين الأول/ أكتوبر ينتخب فيه فلاديسلاف غومولكا رئيساً له وينتهي بإبعاد الأعضاء الستالينيين.



اصطدام طائرتين «تي. دبليو. إيه» ويوناييتد إيرلاينز

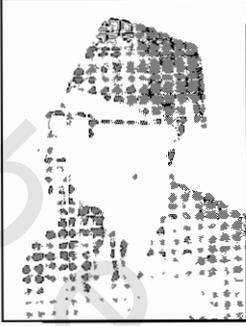
حزيران / ٣٠ يونيو:

- اصطدمت طائرتان الأولى تابعة لشركة طيران «تي. دبليو. إيه» والثانية تابعة لشركة طيران يوناييتد إيرلاينز وقد قتل جميع ركاب الطائرتين البالغ عددهم ٢٥٦ شخصاً.



انتحار رئيس الوزراء الأردني الأسبق توفيق أبو الهدى

تموز/ ١ يوليو:



توفيق أبو الهدى

- انتحار رئيس الوزراء الأردني الأسبق توفيق أبو الهدى

في عمان.



المجلس النيابي السوري يطالب بالوحدة مع مصر

تموز/ ٥ يوليو:

- المجلس النيابي السوري يطالب بالوحدة مع مصر ويدعو حكومته إلى

الدخول في مفاوضات عاجلة بشأنها، بينما تشهد البلاد نزاعاً حاداً بين الأحزاب السياسية السورية وخصوصاً حزب الشعب والحزب الوطني والبعث.



الولايات المتحدة تلغي مساهمتها في تمويل السد العالي

تموز/ ١٩ يوليو:

- وزير الخارجية الأمريكي «جون فوستر دالاس» يعلن في ١٩ يوليو إلغاء

مساهمة حكومته في تمويل مشروع السد العالي، وبريطانية تتبع أمريكا وتعلن الأمر نفسه في اليوم التالي.



تأميم قناة السويس

تموز/ ٢٧ يوليو:



جمال عبدالناصر يعلن تأميم شركة قناة السويس ١٩٥٦م

- جمال عبدالناصر يعلن رداً على سحب الولايات المتحدة وبريطانية عرضهما تمويل السد العالي، تأميم قناة السويس ويأمر بأن يحل خبراء مصريون في مكان مديريها الأوروبيين، والاتحاد السوفياتي يعلن تأييده لخطوة مصر

«الشرعية» ويؤكد استعداداه لتلبية أي طلب للمساعدة الاقتصادية تتقدم به مصر.

أثار تأميم قناة السويس غضب بريطانية وفرنسة (مساهمتان في القناة) اللتين اعتبرتا الإجراء تحدياً سافراً لنفوذهما في العالم بينما كانت فرنسة تشعر بالاستياء أيضاً من دعم مصر للثوار الجزائريين.



سورية تؤكد تأييدها لتأميم قناة السويس

آب/ ١ أغسطس:

- سورية التي أكدت تأييدها لتأميم قناة السويس، تعلن عبر إذاعتها أنها لن تتردد في نسف أنابيب النفط التي تمر عبر أراضيها إذا تعرضت مصر لأي اعتداء من قبل القوى الغربية وتشكل قوات المقاومة الشعبية من أجل مساعدة مصر في حال تعرضها لهجوم.



انفجار قافلة عسكرية

آب / ٧ أغسطس:

- إن أسوأ كارثة حدثت في كالي، في كولومبيا بعد منتصف الليل بقليل انفجرت قافلة عسكرية تحمل عدة أطنان من الوقود والمتفجرات والذخائر بينما كانت تمر في وسط البلدة. ونتيجة لذلك دمرت ثمانية شوارع تحيط بمكان الانفجار تدميراً تاماً، وتحطمت نوافذ المنازل على بعد ثلاثة أميال، وقتل ١٢٠٠ شخص وجرح الآلاف.



توتر في العلاقات بين السعودية والولايات المتحدة الأمريكية

آب / ١٤ أغسطس:

- الحكومة السعودية تعلق من دون ذكر الأسباب، الاتفاق المتعلق بمساعدات «النقطة الرابعة» الأمريكية والإجراء يؤدي إلى توتر في العلاقات بين السعودية والولايات المتحدة.



انعقاد مؤتمر دولي في لندن

آب / ١٦ - ٢٣ أغسطس:

- انعقاد مؤتمر دولي في لندن هو الأول من ثلاثة مؤتمرات (١٩ - ٢١ أيلول / سبتمبر و ١ - ٥ تشرين الأول / أكتوبر) دعت إلى عقدها بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسة، لبحث قضية قناة السويس وبحضور وزراء خارجية بريطانيا سيلوين لويد وفرنسة كريستيان بينو والولايات المتحدة جون فوستر دالاس والاتحاد السوفياتي ديمتري شيبيلوف وممثلي ٢٠ دولة أخرى بينما قاطعت مصر الاجتماع.

قرر المشاركون إيفاد لجنة خماسية محايدة تتألف من ممثلين من الولايات المتحدة وإيران وأسترالية وإثيوبية والسويد إلى مصر لإقناع عبدالناصر بقبول مشروع وزير الخارجية الأمريكي جون فوستر دالاس تدويل قناة السويس مقابل الاعتراف بانسيادة المصرية عليها وعزل استخدام القناة عن أي مؤثرات سياسية لأي دولة.

في ٢٩ آب/ أغسطس وبعد رفض الجمعية الوطنية الفرنسية قرار عبدالناصر، قامت فرنسا بإنزال قوات في قبرص تحسباً لأي طارئ في أزمة السويس بينما التقت اللجنة الخماسية في ٢ أيلول/ سبتمبر عبدالناصر في القاهرة لكنها فشلت في إقناعه قبول المشروع.



عقد مؤتمر سري لرؤساء جبهة التحرير في الجزائر

آب/ ٢٠ أغسطس:



بعض قادة الثورة الجزائرية الوقوف من اليسار إلى اليمين: رابع بيطاط، مصطفى بن بولعيد، ديدوش مراد أحمد بو الضياف، الجالسان: كريم بلقاسم، العربي بن المهدي

- عقد «بوادي الصمام» بالقبائل في الجزائر مؤتمر سري لرؤساء جبهة التحرير وتم الاتفاق على تأسيس «المجلس الوطني للثورة الجزائرية» كهيئة مركزية لجبهة التحرير الوطني. كما تكونت «لجنة التنسيق والتنفيذ» من خمسة أعضاء مختارين من بين أعضاء المجلس الوطني للثورة الجزائرية.

وهذه اللجنة عبارة عن مجلس حربي حقيقي يقود ويوجه جميع فروع الثورة: الفرع العسكري والفرع السياسي والفرع الدبلوماسي. وقد امتدت العمليات المسلحة بعد مؤتمر «وادي الصمام» إلى مختلف أنحاء الجزائر، بل نقلت العمليات إلى فرنسا التي اعتبرت «الولاية السابعة للعمليات». وعرفت المدن الفرنسية مثل باريس ومرسيلية عمليات فدائية.



دالاس يلقي خطاباً خطيراً يحدد فيه سياسة بلاده تجاه القضية الفلسطينية

آب/ ٢٦ أغسطس:

- ألقى وزير خارجية الولايات المتحدة فوستر دالاس خطاباً خطيراً حدد فيه سياسة بلاده تجاه القضية الفلسطينية من دون لبس أو إبهام.

فقضية فلسطين في نظر دالاس هي قضية لاجئين ينبغي حلها عن طريق التوطين، وهي قضية الخوف المتبادل والحدود.

وبصدد قضية اللاجئين قال دالاس: «لإنهاء مأساة ٩٠٠ ألف لاجئ فلسطيني، لا بد لهؤلاء المشردين من أن يستعيدوا حياتهم الكريمة عن طريق التوطين والعودة إلى الحد الممكن».



شركة قناة السويس تقرر سحب موظفيها

أيلول/ ١١ سبتمبر:

- شركة قناة السويس «التي تتخذ من باريس مقراً لها» تقرر سحب موظفيها، مما يسبب لمصر مشاكل تقنية في تسيير الملاحة في القناة، وترفض عرضاً مصرياً للتعويض يركز على أسعار أسهم الشركة في البورصة عشية إعلان التأميم وتطالب في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر بتعويضات تغطي الأرباح الفائتة حتى ١٩٦٨م، السنة التي ينتهي فيها الامتياز الممنوح لها وتعويضات عن البنية التحتية القائمة في المنطقة.



بريطانية وفرنسة تقدمان شكوى ضد مصر إلى مجلس الأمن الدولي

أيلول/ ١٢ سبتمبر:

- بريطانية وفرنسة تقدمان بشكوى ضد مصر إلى مجلس الأمن الدولي وتطلبان انعقاده لبحث مسألة قناة السويس ومصر تتخذ الإجراء نفسه في اليوم التالي.

• • •

مؤتمر لندن يعاود الاجتماع

أيلول/ ١٩ سبتمبر:

- مؤتمر لندن يعاود الاجتماع في ١٩ سبتمبر ويقرر عرض الأزمة على الأمم المتحدة والمضي في تشكيل هيئة للمنتفعين بقناة السويس تتفاوض مع مصر، وكل ذلك كان مجرد تغطية للاستعدادات العسكرية الجارية.

• • •

قمة سعودية - مصرية - سورية في الدمام

أيلول/ ٢٢ سبتمبر:

- قمة ثلاثية بين عبدالناصر والملك سعود والقوتلي في مدينة الدمام السعودية للبحث في مسألة السويس.

• • •

هجوم إسرائيلي على قرى أردنية

أيلول / ٢٦ سبتمبر:

- هجوم إسرائيلي على القرى الأمامية القريبة من القدس يؤدي إلى مقتل ١٥٠ شخصاً بينهم ٣١ جندياً أردنياً، بعد ستة أسابيع شنت إسرائيل هجوماً ثانياً أدى إلى مقتل مئة شخص.



اغتيال الزعيم أناستاسوموزا رئيس جمهورية نيكاراغوة

أيلول / ٢٦ سبتمبر:

- في نيكاراغوة، اغتيل الزعيم الدكتاتوري أناستاسيو ديبييل سوموزا رئيس جمهورية نيكاراغوة (١٩٣٧ - ١٩٤٧م) و(١٩٥١ - ١٩٥٦). من مواليد سنة ١٨٩٦م. صار الحاكم الفعلي بعد انقلاب ١٩٣٦م، وانتهى حكمه الدكتاتوري - الذي واجه استنكار العصبة الكاريبية، والأحرار في أرجاء العالم - باغتياله في هذا اليوم ٢٦ سبتمبر ١٩٥٦م.



أول زيارة يقوم بها رئيس سوري إلى الاتحاد السوفياتي

تشرين الأول / ٤ أكتوبر - تشرين الثاني / ٣٠ نوفمبر:

- شكري القوتلي في موسكو، أول زيارة يقوم بها رئيس سوري إلى الاتحاد السوفياتي.

وقع القوتلي خلال هذه الزيارة اتفاقاً ثنائياً للحصول على مساعدة عسكرية سوفياتية لسورية.



مجلس الأمن الدولي يجتمع لمناقشة قضية السويس

تشرين الأول/ ٥ أكتوبر:

- مجلس الأمن الدولي يجتمع لمناقشة قضية السويس ويتبنى بالإجماع الشق الأول من قرار ينص على حرية الملاحة في قناة السويس وعبرها مع احترام سيادة مصر على القناة.

أما الشق الثاني يتعلق بالجوانب الاقتصادية للمسألة، فقد استخدم الاتحاد السوفياتي حق النقض لمنع تبنيه وانتهزت إسرائيل فرصة الإرباك الذي سببته القضية لتقدم في ١٢ تشرين الأول/ أكتوبر مذكرة تطالب فيها بحق مرور سفنها في القناة الذي كانت فرنسا وبريطانية ترفض منحه لها منذ تأسيسها.



انتخاب الزعيم ج. كوبيتشيك رئيساً لجمهورية البرازيل

تشرين الأول/ ١٦ أكتوبر:

- في البرازيل، انتخب الزعيم الديموقراطي ج. كوبيتشيك رئيساً لجمهورية البرازيل بفضل دعم العمال والشيوعيين.



تشكيل أول حكومة يسارية في تاريخ الأردن

تشرين الأول/ ٢١ أكتوبر:

- انتخابات تشريعية في الأردن تفوز فيها الأحزاب اليسارية بأكثرية نسبية والملك حسين يكلف سليمان النابلسي زعيم الحزب الاشتراكي الوطني تشكيل أول حكومة يسارية في تاريخ الأردن.



السلطات الفرنسية توقف القائد العام

لجيش التحرير الجزائري

تشرين الأول / ٢٢ أكتوبر:



قادة التحرير الوطني الجزائري من اليسار إلى اليمين: محمد خضر، مصطفى الشريف، حسين آيت أحمد، محمد بو ضياف وأحمد بن بيللا يقفون وأيديهم مكبلة بالأصفاد خارج مقر الاستخبارات الفرنسية في الجزائر ٢٤ أكتوبر ١٩٥٦ بعد اعتقالهم

- السلطات الفرنسية توقف القائد العام لجيش التحرير الجزائري أحمد بن بيللا وأربعة من مساعديه وهم في طريقهم جواً من تونس إلى الرباط للقاء الملك محمد الخامس والحبيب بورقيبة.

قام الطيار الذي كان من عملاء الاستخبارات الفرنسية بإنزال

الطائرة فجأة في مطار عسكري فرنسي قرب العاصمة الجزائرية حيث اعتقل القادة الخمسة ثم نقلوا إلى باريس حيث بقوا محتجزين خمسة أعوام.

• • •

البحرية الفرنسية تعترض سفينة أتوس

تشرين الأول / ٢٣ أكتوبر:

- البحرية الفرنسية تعترض على السواحل الجزائرية سفينة «أتوس» التي تنقل أسلحة من مصر إلى الثورة الجزائرية، وفرنسة تستدعي سفيرها في مصر وتتقدم بشكوى جديدة ضد مصر إلى مجلس الأمن الدولي.

• • •

حركة عصيان في تشيكو سلوفاكية

تشرين الأول / ٢٤ أكتوبر:



مظاهرات الطلبة في المجر احتجاجاً على غزو السوفييتيين المسلح هذه المظاهرة لم تستمر إلا يوم واحد

- الطلاب في تشيكو سلوفاكية
يبدؤون حركة عصيان ضد السلطة
الشيوعية والعلاقات مع الاتحاد
السوفياتي اتسع نطاقها لتشمل
المثقفين والجيش المجري.

الدبابات السوفياتية تدخل
بودابست في الليلة نفسها لسحق
التمرد الذي انتهى بتسليم يانوش كادار
السلطة بصفته أميناً عاماً للحزب
الشيوعي، ليقوم حكومة موالية للسوفيات.

اعتقل قادة التمرد وعلى
رأسهم إيمري ناجي الذي عين
خلال الاضطرابات رئيساً للحكومة
لفترة قصيرة، وأعدمه السوفييات
في ١٦ حزيران/ يونيو ١٩٥٨م.



لجنود السوفييتيون يواجهون شباب المجر بالدبابات والمسدسات

الأردن ينضم إلى الميثاق الدفاعي

تشرين الأول / ٢٥ أكتوبر:

- الأردن ينضم إلى الميثاق الدفاعي الموقع بين مصر وسورية.

• • •

مظاهرة في عمان

تشرين الأول / ٢٨ أكتوبر:

- متظاهرون في عمان يحاولون مهاجمة السفارة الفرنسية رداً على اعتقال قادة جبهة التحرير الوطني وآخرون يهاجمون قنصلية فرنسة في القدس ٢٥ جريحاً في عمان و١٦ آخرين في القدس.

• • •

العدوان الثلاثي على مصر

تشرين الأول / ٢٩ أكتوبر:

- حرب السويس أو العدوان الثلاثي على مصر: القوات الإسرائيلية تجتاح سيناء في اليوم التالي، فرنسة وبريطانية توجهان إنذاراً إلى مصر وشكلياً إلى إسرائيل لوقف المعارك وتطالبان مصر بالموافقة على أن تحتل قوات بريطانية وفرنسية منطقة القناة مؤقتاً.



رقيب فرنسي يوزع قنابل يدوية على جنود في أكتوبر ١٩٥٦م خلال وصوله لمصر بعد أن تم تأمين قناة السويس



سجناء مصريون أمسكتهم القوات الفرنسية
مجتمعين في ساحل بور فؤاد في ١ نوفمبر ١٩٥٦م

مصر ترفض الإنذار
والطائرات البريطانية والفرنسية
تقصف منطقة القناة وخصوصاً
مدينة بور سعيد وقواتهما تقوم
بانزال في المدينة وتحتلها.

سورية والأردن يعرضان القتال إلى
جانب مصر، لكن اللواء عبدالحكيم
عامر قائد القوات المشتركة للدول
الثلاث يرفض خوفاً من اجتياح القوات
الفرنسية والبريطانية هذين البلدين.

في ٥ تشرين الثاني/ نوفمبر إنذار الاتحاد السوفياتي الذي هدد بالتدخل
عسكرياً، والولايات المتحدة تدعو الدول الثلاث إلى وقف العدوان على مصر وفي
السابع منه امتثلت الدول الثلاث للإنذار ولقرارات مجلس الأمن الدولي وتوقفت
المعارك في مصر.

انسحبت القوات الفرنسية والبريطانية من مصر في ٢٢ كانون الأول/
ديسمبر ١٩٥٦م وإسرائيل في ٦ من آذار/ مارس ١٩٥٧م.



حقيبة الزراعة للمرة الأولى في العالم العربي

تشرين الأول/ ٢٩ أكتوبر:

- حكومة برئاسة سليمان النابلسي في الأردن، يشارك فيها وزير شيوعي هو
عبدالقادر «حقيبة الزراعة» للمرة الأولى في العالم العربي.



مجزرة كفر قاسم في فلسطين

تشرين الأول / ٢٩ أكتوبر:

- تعرّضت كفر قاسم (قرية عربية تقع جنوب غرب مدينة قلقيلية داخل الخط الأخضر) لهجوم إرهابي من القوات الصهيونية وكان ذلك في الخامسة مساءً أثناء عودة أهل القرية من حقولهم، وقتل في هذه المجزرة ٤٩ شخصاً من أهل القرية.

• • •

عبدالناصر يتصل بالملك حسين راجياً عدم التدخل في معركة السويس

تشرين الأول / ٣٠ أكتوبر:

- عبدالناصر يتصل بالملك حسين تليفونياً راجياً منه ألا يتدخل في معركة السويس لأن إسرائيل تترصد بالضفة الغربية والقدس.

• • •

المجرتحارب من أجل الحرية

تشرين الأول / ٣١ أكتوبر:



تحطيم تمثال برونزي لستالين

- قام جمهور كبير من المجريين بالتجمع في الميدان الرئيس في وسط المدينة في بودابست ورفع الأعلام الوطنية وتحطيم تمثال برونزي ضخّم لستالين.

كان البوليس السري الروسي يتجسس على المجريين الذين كانوا محرومين من حرية الرأي.

• • •

الطائرات البريطانية والفرنسية تبدأ هجومها على المطارات المصرية

تشرين الأول / ٣١ أكتوبر:



هجوم جوي لدول العدوان الثلاثي من منطقة السويس. وقد قامت هذه الطائرات بشن هجومها على المطارات المصرية

- الطائرات البريطانية والفرنسية تبدأ هجومها على المطارات المصرية في إطار العدوان الثلاثي على مصر.

• • •

قطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر وفرنسة

تشرين الثاني / ١ نوفمبر:

- قطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر وفرنسة

(أعيدت في ٤ نيسان / إبريل ١٩٦٣م).

• • •

مصادرة ممتلكات الشركات النفطية العاملة في مصر

تشرين الثاني/ ١ نوفمبر:



- السلطات المصرية تصادر ممتلكات الشركات النفطية العاملة على الأراضي المصرية وتنقلها إلى سلطة البترول المصرية.

إنزال علم الشركات النفطية العاملة من فوق مبنى شركة قناة السويس



وفاة بيتر بادوليو رئيس حكومة إيطالية

تشرين الثاني/ ١ نوفمبر:

- تُوْفِّيَ الماريشال الإيطالي بيتر بادوليو رئيس حكومة إيطالية (١٩٤٣ - ١٩٤٤م).

ولد في ٢٨ سبتمبر ١٨٧١م. اشترك في الحرب العالمية الأولى. وعُيِّنَ حاكماً على ليبيا (١٩٢٩ - ١٩٣٩م). وأتم فتح الحبشة (١٩٣٦م)، وخلف موسوليني في رئاسة الوزارة (١٩٤٣م)، ووقع الهدنة مع الحلفاء (١٩٤٣م).



عبدالناصر يلقي خطابه الشهير بعد صلاة الجمعة

تشرين الثاني / ١ نوفمبر:



جمال عبدالناصر يشق طريقه وسط الجماهير

- عبدالناصر يذهب إلى الجامع الأزهر في سيارة جيب مكشوفة والغارات جارية، ويلقي عقب صلاة الجمعة خطابه الشهير الذي دوت فيه صيحة «سنقاتل.. سنقاتل» والقاهرة تتدفق إلى طريق موكبه العائد وهي تنادي بالحرب.



مجلس الأمن يبحث العدوان الثلاثي على مصر

تشرين الثاني / ٢ نوفمبر:

- اجتماع عاجل لمجلس الأمن لبحث العدوان البريطاني - الفرنسي - الإسرائيلي على مصر.
جون فوستر دالاس (بأمر من آيزنهاور) ينتقد بشدة هذا العدوان. المجلس يصدر قراراً بوقف القتال.



نسف ثلاث محطات لضخ النفط تابعة لشركة نفط العراق

تشرين الثاني / ٢ نوفمبر:

- عناصر من الجيش السوري ينسفون ثلاث محطات لضخ النفط تابعة لـ «شركة نفط العراق» (ايرك بتروليوم كومباني، اي بي سي) وأنبوب النفط الذي

يربط بين حقول النفط في كركوك ومرافئ بانياس السوري في الأراضي السورية لمنع وصول النفط إلى الغرب.

الحكومة السورية رفضت بعد ذلك السماح بإصلاح الخط مؤكدة أن النفط العراقي لن يمر في سورية إلا عندما يعود الشرق الأوسط إلى ما كان عليه قبل العدوان الثلاثي.

سبب توقف الضخ عبر أنبوب النفط خسائر كبيرة للعراق والحكومتين الأمريكية والإيطالية.

سمح رئيس الحكومة السورية صبري العسلي بإصلاح أنبوب النفط ومحطات الضخ في ١١ آذار/ مارس ١٩٥٧م بعد موافقة إسرائيل على الانسحاب من غزة وشرم الشيخ.



إنزال للقوات المظلية البريطانية والفرنسية في شمال منطقة السويس



قوات فرنسية وبريطانية في بور سعيد

تشرين الثاني/ ٤ نوفمبر:

- القوات المظلية البريطانية والفرنسية بقيادة الجنرال «بوفر» يجري إنزالها في شمال منطقة السويس، وتشتبك مع الجيش المصري بينما الأسطول المشترك يقصف بور سعيد وما حولها.

وفي فجر ٥ تشرين الثاني/ نوفمبر قامت حاملات الجنود بإنزال القوات البريطانية والفرنسية على شاطئ بور سعيد.



الجمعية العامة للأمم المتحدة توافق على إرسال قوة دولية لحفظ السلام في الشرق الأوسط

تشرين الثاني/ ٤ نوفمبر:



طلّاع قوات الأمم المتحدة تصل إلى بور سعيد

- الجمعية العامة للأمم المتحدة توافق على اقتراح كندة إرسال قوة دولية لحفظ السلام في الشرق الأوسط.

وفي ١٥ تشرين الثاني/ نوفمبر تصل قوة الطوارئ الدولية إلى مصر.



إعادة انتخاب الجنرال آيزنهاور لرئاسة الولايات المتحدة

تشرين الثاني/ ٦ نوفمبر:



آيزنهاور يقسم اليمين الدستورية
للفترة الرئاسية الثانية

- أعيد انتخاب الجنرال آيزنهاور لرئاسة الولايات المتحدة بسهولة على برنامج متفائل كما هو غامض وهو: «سلام، ازدهار، تقدم».

وحصل على ٤٠,٥٧٪ من الأصوات الشعبية مقابل ٤٢٪ إلى أدلاي ستيفنسون، وهذا النصر يرجع إلى

جاهه الشخصي، لأن الحزب الديمقراطي في اليوم نفسه جمع ١,٠٥١٪ من الأصوات في انتخابات مجلس الممثلين، مقابل ٧,٤٧٪ للجمهوريين، وهكذا حافظ في هذا المجلس على أكثرية ٢٢٣ مقعداً مقابل ٢٠٠ .

• • •

توقف العمليات العسكرية الأنجلو فرنسية

تشرين الثاني / ٧ نوفمبر:



- توقف العمليات العسكرية الأنجلو فرنسية الموجهة ضد مصر في إطار العدوان الثلاثي بعد المعارضة العالمية الواسعة النطاق للعدوان والإنذار السوفياتي غير المتوقع.

بعض آثار العدوان الثلاثي على قناة السويس المصرية

• • •

رئيس الوزراء الإسرائيلي يعلن ضم سيناء إلى إسرائيل

تشرين الثاني / ٨ نوفمبر:

- رئيس وزراء إسرائيل يعلن في الكنيست ضم سيناء إلى إسرائيل، وينشد مع أعضاء الكنيست نشيد الأمل (هاتيكفاه) فرحاً بهذه الخطوة على طريق إقامة إسرائيل الكبرى!.

• • •

قمة عربية طارئة في بيروت

تشرين الثاني/ ١٣ نوفمبر:

- قمة عربية طارئة في بيروت (الأولى منذ قمة أنشاص) بدعوة من الرئيس اللبناني كميل شمعون لبحث العدوان الثلاثي على مصر وقطاع غزة؛ لم يحضرها عبدالناصر بسبب انشغاله في حرب السويس وأوفد مندوبه الخاص اللواء عبدالحميد غالب، وشارك في القمة تسعة رؤساء عرب.

هددت القمة بريطانية وفرنسية وإسرائيل بإجراءات رادعة عربية إذا لم تسحب قواتها فوراً من الأراضي المصرية ودعت إلى حلّ مشكلة السويس بما يتفق مع سيادة مصر وكرامتها.

وتأييد نضال الشعب الجزائري من أجل الاستقلال.

• • •

الدورة السادسة عشرة للألعاب الأولمبية

تشرين الثاني/ ٢٢ نوفمبر:



العداء البريطاني كريس براشر الذي فاز بـ ٣٠٠٠ متر

- أقيمت في مدينة «مليبورن» في أستراليا من ٢٢ نوفمبر ولغاية ٨ ديسمبر ١٩٥٦م. شارك فيها ٣١٨٤ رياضياً يمثلون ٦٧ بلداً.

فاز الاتحاد السوفياتي بالمرتبة الأولى لأول مرة ثم جاءت من بعده الولايات المتحدة ثم أستراليا في المرتبة الثالثة.

• • •

إعلان كشف مؤامرة ضد النظام في دمشق

تشرين الثاني/ ٢٣ نوفمبر:

- رئيس المكتب الثاني (الاستخبارات) في سورية العقيد عبدالحميد السراج يعلن كشف مؤامرة ضد النظام في دمشق وبتهم العراق بتمويلها وتسليحها وبريطانية والولايات المتحدة وفرنسة بدعمها، وينتهد الفرصة للقضاء على أبرز المعارضين لمصر في سورية.

جرت محاكمة ٤٧ شخصاً في إطار هذه القضية وصدرت على ١٢ منهم أحكام بالإعدام وعلى خمسة من بينهم الشيشكلي أحكام بالسجن مدى الحياة. في ٢١ كانون الأول/ ديسمبر، جرى تعديل الحكومة السورية برئاسة صبري العسلي لاستبعاد كل التيارات السياسية التي انتهت بالتورط في تدبير هذه المؤامرة.



رئيس الوزراء الأردني يدعو إلى تغيير جذري في سياسة الأردن العربية

تشرين الثاني/ ٢٧ نوفمبر:

- رئيس الوزراء الأردني الجديد سليمان النابلسي يدعو في بيان حكومته إلى تغيير جذري في سياسة الأردن العربية للتوجه نحو محور القاهرة دمشق، مندداً بحلف بغداد وداعياً إلى إقامة اتحاد فيدرالي مع مصر وسورية والسعي لإلغاء الوجود البريطاني في الأردن عن طريق المساعدات المصرية السعودية السورية التي وعد بها الأردن.



فيديل كاسترو يعود سرّاً إلى كوبا

كانون الأول / ٢ ديسمبر:

- عاد فيديل كاسترو، المحكوم عليه بالنفي في المسكيك، سرّاً إلى كوبا على متن يخت مع فرقة مغيرين مؤلفة من ٨٢ رجلاً، ونتيجة إنزال خاسر رد الفعل إلى ١٥ رجلاً والتجأ إلى جنوب شرقي الجزيرة، والتحق به مئات العمال الزراعيين، بينما انتظمت الشبكات السرية في سائر البلاد.

• • •

تحطم طائرة تابعة لشركة طيران ترانس أيرلاينز

كانون الأول / ٩ ديسمبر:

- تحطمت طائرة تابعة لشركة طيران ترانس أيرلاينز الكندية وسبب ذلك عندما شبّ حريق في أحد محركات الطائرة وأسفر الحادث عن مقتل ٦٢ شخصاً.

• • •

وفاة الكاتب والمؤرخ المصري محمد حسين هيكل

كانون الأول / ٨ ديسمبر:

- تُوِّفِيَ في القاهرة الكاتب والمؤرخ المصري الدكتور محمد حسين هيكل.



محمد حسين هيكل

ولد في قرية كفر غنام سنة ١٨٨٨م وتخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة ١٩٠٩م وحصل على الدكتوراه في الحقوق من السوربون بفرنسة ١٩١٢م وافتتح مكتباً للمحاماة بالمنصورة.

وأكثر من الكتابة في جريدة «الجريدة» وترأس تحرير جريدة السياسة اليومية ١٩٢٢م ثم الأسبوعية. ودرس القانون المدني في الجامعة المصرية القديمة. وكان من أركان الحزب الدستوري المناوئ لسعد زغلول وحزبه. وولي وزارة المعارف مرتين، ثم رئاسة مجلس الشيوخ (١٩٤٥ - ١٩٥٠) وكان أول من أصدر مجلة «الفضيلة».

صنف كتباً، طبع منها «حياة محمد» و«في منزل الوحي» و«ثورة الأدب» و«الصديق أبي بكر» و«الفاروق عمر» جزءان، و«عشرة أيام في السودان» و«ولدي» و«تراجم شرقية وغربية» و«أوقات الفراغ» و«جان جاك روسو» الأول منه، وثلاث قصص، هي «زينب» و«أبيس» و«هكذا خلقت».



منح جائزة نوبل في الكيمياء والفيزياء والطب

كانون الأول / ١٠ ديسمبر:

- في الكيمياء، فاز بها العالم البريطاني سيرل هنشورد بالاشتراك مع العالم الروسي ن. سمينوف، من أجل بحثهما في الكيمياء والكشف الكيميائي والاختراع في القرن العشرين.

وفي الفيزياء، اقتسمها ثلاثة علماء أمريكيين، هم: ه. براتن (مخترع الترانزيستور)، والعالم ف. شوكلي، وجون باردين الشهير ببحوثه على أشعة «إكس» وباخترعه عدة أجهزة مستخدمة في الإرسال التلفزيوني والتلفزة.

وفي الطب، اقتسمها الطبيب الأمريكي ف. ريتشاردس والعالم الألماني فورسمان لبحوثهما في الفسيولوجيا الكهربائية للأعصاب واستخدامهما رسام ذبذبة أشعة الكاثود (المهبط السالب).



نوري السعيد يهاجم مواقف عبدالناصر المعادية لحلف بغداد، والقاهرة ترد

كانون الأول / ١٦ ديسمبر:



نوري السعيد

- رئيس الوزراء العراقي نوري السعيد يهاجم في خطاب أكثر من ساعتين مواقف عبدالناصر المعادية لحلف بغداد ويتهمه بجهل مقومات العلاقات الدولية وأساليبها .

دافع السعيد عن فوائد الحلف للعالمين العربي والإسلامي وخصوصاً في وجه الصهيونية والشيوعية مؤكداً أن الصهيونية

تحارب حلف بغداد لأنها تخشى نمو العراق وقوة جيشه وتسلحه وتكره أن تتفق دولة عربية مثل العراق مع الغرب لتنفرد هي بتأييد الغرب والحصول على مساعداته، والشيوعية تحارب الحلف لأنها تريد الشرق الأوسط فارغاً سياسياً لكي تشغله هي بنفوذها وعقائدها .

القاهرة ردت في ٢٠ كانون الأول / ديسمبر بعنف على خطاب السعيد منددة بمبدأ التحالف مع بريطانية «عدو القومية العربية» ومتهمة السعيد بالتآمر مع الإنكليز لضرب الثورة في مصر .

• • •

إنهاء انسحاب القوات الفرنسية والبريطانية من منطقة قناة السويس

كانون الأول / ٢٢ ديسمبر:

- القوات الفرنسية والبريطانية تهي انسحابها من منطقة قناة السويس وإسرائيل تبقى على قواتها في سيناء وغزة في محاولة لحمل مصر على فتح خليج العقبة أمام السفن الإسرائيلية.

القوات المصرية تتسلمها من قوات الطوارئ في ٢٣ ديسمبر، وهو اليوم الذي يخلده «عيد النصر».



ملاحقة عشرات الشخصيات السورية

بتهمة الاشتراك في محاولة قلب النظام في سورية

كانون الأول / ٢٢ ديسمبر:

- بعد اتهام أديب الشيشكلي والحزب السوري القومي الاجتماعي بالسعي لقلب نظام الحكم في سورية، ملاحقة عشرات الشخصيات السورية الكبيرة بتهمة الاشتراك في المؤامرة بينهم فيضي الأتاسي ومنير العجلاني وميخائيل ليان وحسن الأطرش والشيشكلي وسامي كبارة وغسان جديد.



وفاة الشيخ عبدالرحمن الناصر السعدي

كانون الأول / ٢٤ ديسمبر:

- تُوَفِّيَ في هذا اليوم الخميس قبل صلاة الفجر الشيخ عبدالرحمن الناصر السعدي ٢٢ جمادى الآخرة سنة ١٣٧٦هـ، وصُلِّيَ عليه ظهر هذا

اليوم الخميس في حشد عظيم لم يُشهد له مثيل؛ في عنيزة (في القصيم بالمملكة العربية السعودية).

ولد الشيخ السعودي في مدينة عنيزة سنة ١٣٠٧هـ وتُوفيت أمه وله أربع سنين، ثم تُوفّي والده وهو في الثامنة من عمره ١٣١٤هـ وعطفت عليه زوجة والده وصارت تشفق عليه أشد من شفقتها على أولادها.

حفظ الشيخ القرآن الكريم وهو في الحادية عشرة من عمره، وحفظه عن ظهر قلب وهو في الرابعة عشر من عمره.

ومن تلامذته الشيخ محمد بن صالح العثيمين، الشيخ سليمان بن إبراهيم البسام، والشيخ محمد بن عبدالعزيز المطوع، والشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام وغيرهم.

ومن مؤلفاته: «تفسير القرآن الكريم» المسمى «تيسير الكريم المنان في تفسير القرآن» ثمانية مجلدات وقد فرغ من إكمال تأليفه عام ١٣٤٤هـ طبع في المطبعة السلفية بمصر، «حاشية على الفقه» استدرأاً على جميع الكتب المتداولة والمؤلفة في المذهب الحنبلي، «إرشاد أولي البصائر والألباب، لمعرفة الفقه بأقرب الطرق وأيسر الأسباب» مرتبة على طريقة السؤال والجواب، «الدرة المختصرة في محاسن الإسلام»، «القواعد الحسان في تفسير القرآن»، «توضيح الكافية الشافية» وغيرها.



حدث في هذا العام:**إنشاء لجنة للطاقة الذرية في العراق**

- إنشاء لجنة للطاقة الذرية في العراق (لم تقدم أي إنجازات قبل تولي البعث السلطة في ١٩٦٨م).

وإنشاء معهد للأبحاث النووية في التوتية - جنوب بغداد بالتعاون مع الاتحاد السوفياتي أُطلق عليه اسم «مانيفا».

**إجراء أول انتخابات عامة في الصومال**

- في هذا العام أجريت أول انتخابات عامة في الصومال.

**فرنسة تمنح موريتانية دستوراً يسمى «القانون الإطاري»**

- منحت فرنسا لموريتانية دستوراً سُمي «القانون الإطاري» نسبة إلى مدينة إطار الموريتانية تشكلت بموجبه عدة تنظيمات سياسية موريتانية منها منظمة الشباب الموريتاني (والتي كان من زعمائها يحيى بن عبد) وجمعية الشبيبة الموريتانية (التي كان من زعمائها ماء العينين بن أحمد، ومختار ولد دادة).

**اكتشاف عدد الصبغيات في جسم الإنسان**

- اكتشاف عدد الصبغيات في جسم الإنسان.



تصميم منظار لفحص الأعضاء الداخلية في الجسم

- صمم «ب. هيرشوويتز» من جنوب إفريقيا منظاراً من الألياف الزجاجية المرنة، استخدمه لفحص الأعضاء الداخلية في الجسم، ويمتاز الجهاز بسهولة استخدامه والتحكم فيه بدقة، وتوجيهه داخل القنوات والفجوات، وحيث يعكس صورة باطن العضو بوضوح على العدسة المثبتة عند طرفه من جهة عين الطبيب الفاحص، كما يمكن بواسطته الحصول بسهولة على خزعات أو عينات من العضو المفحوص.



إنتاج أول جهاز تسجيل فيديو

- أنتج الأمريكي «ألكسندر بونياتوف» أول جهاز تسجيل فيديو باستخدام أشرطة مغناطيسية، وقد جرت تجربة أول شريط فيديو منزلي في استديوهات الإذاعة البريطانية بعد ذلك بسبع سنوات يوم ٢٤ / ٦ / ١٩٦٣م.



أول كبل هاتفي تحت الماء

- كان «تات ١» أول كبل هاتفي تحت الماء عبر المحيط الأطلسي بين اسكتلاندة ونيوفاوند لاند وقد كان من الممكن إجراء ٢٦ مكالمة في وقت واحد. وبإمكان آخر كبل في هذه السلسلة والذي يحمل الرقم ٩ نقل ٤٠٠٠ مكالمة في آن واحد.



أول ساعة معصم كهربائية

- أنتجت شركة هاملتون الأمريكية للساعات أول ساعة معصم كهربائية، تعمل بالبطاريات.



أول شريط تليفزيوني مسوّق

- أول شريط تليفزيوني مسوّق وضع قيد التنفيذ في هذا العام ١٩٥٦م من قبل باحثين في الجمعية الأمريكية ٣ م (3M) مل سايترو وجومازيتللو.



رسم مخطط المحرك بمكبس دائري

- رسم المهندس الألماني فيليكس وانكل مخططاً لمحرك بمكبس دائري وصنع من قبل NSU. تستعمل الشركة اليابانية مازدا هذا المحرك على سياراتها.



اختراع حوض يتيح للنباتات أن تتغذى تلقائياً

- اخترع طبيب الأسنان فيرّان حوضاً لمخزّن الماء يتيح للنباتات أن تتغذى تلقائياً.

